الراصد

شؤون عربية

2016/06/25م

1437 هـ - 2015م

مسار النخبة
ELITE TRACK

المحتويات

الأمن المصري يتحدى السيسي: تمسك بتأجيل الانتخابات المحلية 3

بعد ساعات من خطاب نصر الله.. عملية عسكرية واسعة وغارات روسية سورية على حلب.. هل بدأت ام المعارك في الشمال السوري؟ 4

الأمن المصري يتحدى السيسي: تمسك بتأجيل الانتخابات المحلية

القاهرة ـ العربي الجديد 25\6\2016

يواصل النظام المصري برئاسة عبد الفتاح السيسي محاولاته السيطرة على انتخابات المجالس المحلية، مع طرح رؤية وخطة عمل للتعامل مع هذه الانتخابات، في إطار تكرار نفس سيناريو انتخابات مجلس النواب الماضية. ولا تتوقف مساعي الأجهزة الأمنية المصرية للسيطرة التامة على مفاصل الدولة ومختلف الاستحقاقات الانتخابية في مصر، واختيارات الوزراء والشخصيات المسؤولة والبارزة، حتى بات الأمن هو المحرك الأول للحياة العامة والسياسية بامتياز.

وتؤدي تدخلات الأجهزة الأمنية إلى تغيير رؤى الحكومة بل وحتى رؤى السيسي، إذ إن الأخير كان يريد تنظيم الانتخابات المحلية في نهاية العام الجاري، فيما تطالب جهات أمنية بتأجيلها إلى العام المقبل، وهو الرأي الأقرب للتنفيذ. وتؤكد مصادر سياسية أن جهات أمنية تطالب بهذا التأجيل، مضيفة أن مناقشات دارت خلال الفترة الماضية بين قيادات ائتلاف "دعم مصر" والأطراف المعنية بهذا الملف في الحكومة وأجهزة أمنية، حول الوقت المناسب لإجراء الانتخابات المحلية.

وتلفت المصادر إلى أن أجهزة الأمن تسعى بشكل واضح للتأجيل بسبب أمور تتعلق بالاستعدادات للتعامل مع عدد كبير من المرشحين والدوائر في مختلف المحافظات، وكذلك بالاستعدادات لضمان أمن عملية الاقتراع، وهي المهمة التي ستكون مستحيلة، كما يتم الترويج، إذا لم تتم مراعاة رؤية الجهاز الأمني. وفي السياق، توضح المصادر أن ممثلي الحكومة يعترضون على فكرة تأجيل الانتخابات للعام المقبل، باعتبار أن السيسي أعطى الضوء الأخضر لضرورة إجرائها في أواخر العام 2016، وبالتالي من الصعب مخالفة هذه التوجهات حتى لا يتعرض الرئيس للإحراج أمام الشعب المصري.

ويتمثل رد الفعل على رؤية الحكومة باتباع سيناريو قائم على تحرك عدد من الأحزاب والقوى السياسية الممثلة في البرلمان وخارجها، للمطالبة بضرورة تأجيل الانتخابات تحت ذريعة عدم الانتهاء من الاستعدادات بشكل نهائي، فضلاً عن الرغبة في المناقشات المستفيضة بمشروع قانون الإدارة المحلية، لأنه سيستمر سنوات طويلة. وتقول المصادر المصرية نفسها "إن الجهات الأمنية حذّرت من الإسراع في إجراء الانتخابات، دون إحكام السيطرة عليها واختيار الأشخاص الذين يصلحون للقيام بهذه المهمة، واستبعاد من سيكون صعباً التعامل معه خلال الفترة المقبلة، ولا سيما بعد عمليات تحرّ عن كل المرشحين على قوائم الأحزاب".

وتجد مطالب الجهات الأمنية استجابةً لدى قيادات في ائتلاف "دعم مصر" البرلماني، المنبثق عن قائمة "في حب مصر"، المدعومة من النظام الحالي والأجهزة الأمنية، في ظل عدم عرض القانون على الجلسة العامة للتصويت عليه.

وتكشف المصادر نفسها عن رغبة "دعم مصر" في إرجاء مناقشة وطرح قانون الإدارة المحلية إلى دور الانعقاد الثاني أو حتى نهاية دور الانعقاد الحالي. هذا الأمر يحتم التريث في تعيين موعد لعملية الاقتراع بسبب عامل الوقت، لأن عملية إقرار القانون وإصداره رسمياً من قبل السيسي ستستغرق وقتاً، وبالتالي سيكون من الصعب إجراء الانتخابات في نهاية العام الجاري.

في موازاة ذلك، يتخلل المناقشات في مصر طرح مسألة التقسيم الإداري الجديد للدولة، إذ إن الحكومة ترفض فكرة اعتماد التقسيم وتحديده قبل الانتخابات المحلية. ويقول رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، أحمد السجيني، إنه يوافق على رأي الحكومة حول صعوبة تطبيق التقسيم الإداري الجديد قبل إجراء الانتخابات، مقترحاً حلاً لتفادي عدم الدستورية في حال تم إجراء الانتخابات قبل التقسيم. ووفقاً لما قاله السجيني، في تصريحات صحافية سابقة، فإن المقترح

Centre for Gaza للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

ينضوي على إضافة نص انتقالي في قانون الإدارة المحلية، وينص صراحة على إجراء انتخابات المجالس المحلية وفق التقسيم الحالي، مع تطبيق التقسيم الجديد في الانتخابات المقبلة.

وكان الأمن المصري قد طلب من بعض الأحزاب تزويده بأسماء مرشحيها، عقب الانتهاء من تلقي طلبات الترشح في مختلف المحافظات، بحسب ما كشفته مصادر سياسية، في وقت سابق. وتقول المصادر إنها لا تعلم ما إذا خاطب الأمن كل الأحزاب حول إرسال أسماء مرشحيها، أو تلك المقرّبة من النظام الحالي وتتواصل بشكل مستمر مع الأمن، والتي يمكن أن تدخل ضمن قائمة موحّدة تعبّر عن النظام الحالي، مثل قائمة "في حب مصر" التي كانت مدعومة من الأجهزة الأمنية ونظام السيسي. وتشير المصار إلى أن الهدف من إرسال أسماء المرشحين للكشف الأمني عنهم مرتبط بشكل أساسي بضمان السيطرة على المجالس المحلية، وليس لضمان عدم ترشح جماعة الإخوان المسلمين في الانتخابات، على حدّ تعبيرها.

وتشدد المصادر على أن "الإخوان" إذا أرادت الترشح، فلديها المقاعد الفردية، ولكن الأساس بالنسبة للأمن يتمثل بالقوائم، لأن ثلثي عدد المقاعد في المجالس المحلية يعود لمرشحي القوائم.

وفي إطار استعدادات الأحزاب، لم يتأخر حزب "مستقبل وطن" في الإعلان عن تلقيه طلبات خوض انتخابات المجالس المحلية بكافة المحافظات في الفترة الممتدة من 30 يونيو/حزيران وحتى 15 أغسطس/آب 2016، محدداً الاستمارات الإلكترونية أو الورقية على مستوى 25 محافظة سيخوض الحزب الانتخابات المحلية فيها. ووفقاً للحزب، فإنه سيعمد إلى توفير دورات تدريبية من 3 مستويات في مراكز تدريبية متخصصة، وذلك اعتباراً من 15 أغسطس/آب المقبل وحتى بداية شهر أكتوبر/تشرين الأول، على أن يعلن الحزب عقب انتهاء الدورات التدريبية اختيار مرشحيه بشكل نهائي عبر التحالف الذي سيخوض الحزب من خلاله الانتخابات المحلية.

تجدر الإشارة إلى بيان الحزب الذي يحدد الجدول الزمني لاستعداداته للانتخابات، يكشف أن الاستعدادات توحي بمعرفة الحزب بوجود اتجاه لعدم إجراء هذه الانتخابات، في نهاية العام الجاري، إذ سيختار مرشحيه بحلول منتصف شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل، ومن ثم التنسيق مع التحالف الذي سيخوض معه الانتخابات.

بعد ساعات من خطاب نصر الله.. عملية عسكرية واسعة وغارات روسية سورية على حلب.. هل بدأت ام المعارك في الشمال السوري؟

بيروت . "راي اليوم". كمال خلف: 25\6\2016

علمت "راي اليوم" ان عملية عسكرية واسعة بدأت في حلب فجر السبت من الجهة الغربية في منطقة الليرمون، في مزارع الملاح، ومخيم حندات لتطويق المسلحين في الاحياء الشرقية في المنطقة.

وقالت مصادر من حلب لـ"راي اليوم" ان قوات روسية وايرانية وقوات حزب الله، بالاضافة الى قوات من الجيش السوري بدأوا هجوما وواسعا بتمهيد ناري تبعتها اشتباكات مباشرة على هذه المحاور بهدف اخراج المسلحين من مدينة حلب بالكامل.

وتحدث الاعلام الحربي في سوريا عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المسلحين اثر استهداف سلاح الجو السوري مواقع المسلحين في طريق مزارع الملاح، وطريق الكاستيلو ومدينة حريتان، ومنطقة الليرمون في ريف حلب الشمالي.

وقالت المعلومات ان سلاح الجو والمدفعية في الجيش السوري استهدفوا مواقع وتجمعات المسلحين في حي بني زيد في مدينة حلب، وتحدثت المعلومات عن انسحابات في صفوف المسلحين من الحي بعد تكبدهم اعداد كبيرة من القتلى والجرحى.

Center for Studies & Strategies
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

واضافت المعلومات ان سلاح الجو السوري والروسي استهدف بعدة غارات مواقع مسلحي جبهة النصرة و "حركة أحرار الشام" في قرية تل مصيبين في ريف حلب الشمالي، بالتزامن مع استهداف مواقع المسلحين في قرية كفرجوم في ريف حلب الغربي.

جاء ذلك بعد ساعات من خطاب الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله واكد فيه ان المعركة في محافظة حلب في شمال سوريا هي "المعركة الاستراتيجية الكبرى" في سوريا، متعهدا بزيادة عديد قواته فيها، ولمح الى تصعيد في العمليات في المرحلة المقبلة.

تم بحمد الله

****

******

***

*

Center مركز GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies